[55] (الباب الثاني) في ذكر آياته الباهرات ومعجزاته الخارقة للعادات وهذه الايات: قسمان أحدهما: ما ظهر قبل مبعثه. والاخر: ما ظهر بعد ذلك. فأما ما ظهر قبل الدعوة والمبعث: فمن ذلك ما استفاض في الحديث: أن ام رسول ا صلى ا عليه واله وسلم لما وضعته رأت نورا أضاءت له قصور الشام. وحدثت هي: أنها اتيت حين حملت برسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فقيل لها: إنك حملت بسيد هذه الامة فإذا وقع على الأرض فقولي: اعيذه بالواحد من شركل حاسد فإن آية ذلك أن يخرج معه نور يملا قصور بصرى من أرض الشام، فإذا وقع فسميه محمدا، فإن اسمه في التوراة أحمد، يحمده أهل السماء والأرض، واسمه في الإنجيل أحمد، يحمده أهل السماء والأرض، واسمه في الفرقان محمد. قالت: فسميته بذلك (1).

_____ (1) انظر: كشف الغمة 1: 2 0، وسيرة ابن هشام 1: 166، (*) = _____